

شرح القواعد الأربع (الشرح الأول) (1-3) للشيخ صالح بن عبدالله

بن حميد

عبدالله بن حميد

فاسألاوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. بالبيانات والذير. وانزلنا اليك الذكر لتبيين للناس ما نزل اليهم ولعلهم يتفكرؤن بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:00:00

اما بعد سلام الله عليكم ورحمته وبركاته يسرني باسم مؤسسة الدعوة الخيرية وباسم طلبة العلم ان ارحب بمعالي شيخنا الشيخ صالح بن عبدالله بن حميد عضو هيئة كبار العلماء والمستشار بالديوان الملكي - 00:00:30

الذي يستهل هذه الدروس الصيفية لكتاب العلماء في دورتها التاسعة وذلك بشرحه لكتاب القواعد الأربع لامام المجدد محمد بن عبدالوهاب رحمة الله تعالى فحياه الله وبارك فيه وليتفضل مشكورا مأجورا - 00:00:50

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله في كتابه القواعد الأربع في الدنيا والآخرة وان يجعلك مباركا اينما كنت. وان يجعلك من ادا اعطي شكر - 00:01:17

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين له الحمد وهو اشهد ان لا اله الا اشهد ان سيدنا ونبيانا جعلنا من نعم الله عز وجل هذه الاعمال والتي هي - 00:01:57

وين كانت يحرص كثير من باعمال منتظمة ان يجعل ولا شك انها انما ايضا لا تعني اجلس منتظر ان يعود اجازة عن العمل فعلا ليس في حياة ليس فيها اجازة - 00:05:21

وبمعنى الفراغ الغير مفيد الاجازة هي الانقطاع نعم عنها هذا العمل من اجل ان اولا ليعود اليه في نشاط والامر الثاني لي هذا الوقت ترتيبا ايضا يعني نعم للنساء ان يكون - 00:07:42

وقته جادا السرعة يهدى لابد ان كذا استريح السفر في محطات حقيقة الحياة سفر لابد ان بل حتى في عباداتنا التي شرعها الله لنا تغيرها من اجل النشاط هي محطات من اجل نشاط ومن اجل التغيير ومن اجل - 00:08:12

تجديد العمل تجديده في تنوعه في تغيير وقته في آآتقسيمه الى اخره طرق للتنشيط كثيرة المراد بالاجازة هي نوع من ليس هو توقف بقدر ما هو مراجعة او كما قلت قد يكون في - 00:09:02

فيه غرض قد يكون هل ترتيب علاج الاهل علاج الاولاد علاج نفسه علاج والديه الى اخره معروف انها ليست اجازة للنوم مع الاسف انه احيانا مع الاسف من هنا اقول ان اخواننا - 00:09:28

ارادوا فعلا ان يجعلوا وقتا لمن شاء نوع من اللقاء العلمي في الاوقات التي قد لا تجدون فرصة وایضا تعلن الى اخره ان تفهموا ان الاجازة نشاطه - 00:10:07

اجعله دروس عامة دروس خاصة حلقات في الاصول في النحو الى اخره وقد يقول لا دروس عامة ومحاضرات عامة اللقاء الذي الله خيرا كانت اصول تكلمنا في اول له في هذا باع ايضا - 00:11:37

اولا الاسلوب انه قضايا شيء واقع موجودة الشيخ طلب العلم وهو شاب او في اطراف الجزيرة والتقوى وقرأ ايضا ايضا علماء الانصار هو في دي الامصار مما جعله العلماء او واقع الناس او الممارسات التي يمارسها - 00:13:05

فالله هذه الرسائل كما اشرنا في هذه القواعد اربع ايضا الشيخ يا اخوان طبعا اساليب العلمية البحثة جمل علمية متينة

يشرحها الشيخ للطلاب ولهذا تستغرب لماذا السابقون اكتبوا يؤلفون ولا نطلع لها قبول كبير - 00:14:18

الاربعون النووية لها قبول الصالحين له قبول لم تؤثر ما كتب لطلبة العلم او متون علميا بحثا و حينما الفها وقرأها الناس ولهذا الشيخ ايضا رحمه الله من عهده تقريبا الى وقت قريب - 00:16:23

وهي تقريبا من العامة شو يسمونه الدين تعليم الدين القرية ابناء المسجد ويسألون الاسئلة المعروفة يسأل عنها نوع من فيها يعني يمارس ما اراد الشيخ انه يكون سياسي ولا رد فعل - 00:17:08

السياسية ولا لا وفيه اسلوب المخاطب يا اخواني للنبي صلى الله عليه وسلم كثير ربك ولعلك لانه اقرب كثير مباشرة يشعر يعني وهو حينما يخاطب الناس تقرأ والله يخاطبه علاقة - 00:17:58

خاصة ايضا رحمه الله من وشعوره بقربه من من المخاطبين هو لا يخاطب عالم طبعا لا شك افادة كبيرة للعالم اسأل الله يكون هذا هو اخواني ان اي دعاء تأملوا معنا - 00:19:10

اولا قلوب والحمد لله تأملوها وتدعوا بها وتذكرة الله عز وجل وانت تعرفها وتتأملها اكثر ايمانية واكثر ام وان شاء الله بدعائك وانت ايضا الذكر ايضا يحيط بك اثره تفقهه - 00:20:37

هو انت فين تريد ان تخلص على اولادك وعلى ادعوا وانت تري فعلا انت تري تسعي حتى ادعى ادعية عملية ميدانية ما هي كلها طلب دين واواخرة يعني ديننا الدين دين دنيا اخرى - 00:21:55

هذا الدعاء كتبه كل دين كل دينيوي وكسل والجبن والبخل والهم والحزن والمأثم والمغضض. وغلبه دينه دنيوية انك اذا دعوت اغلب ينزع الله منك الجبن ينزع الله منك اين تصبح شجاع؟ تصبح كريم تصبح - 00:22:39

السعادة ان شاء الله بعد كلام السادة كلام ان شاء الله وقد نعود الى كلامنا هذا او او اتركها للسعادة كل كل ليس المهم اذا لم يكون له اثر قلبي - 00:23:18

وعند السعادة وقفه اسأل الله الكريم اخرجهم من الظلمة ومن يتولى الله ورسوله يقول بها ليأتي بهذا الدعاء ملاك في والبركة ممكنة بالأنبياء وخاصة - 00:23:50

حتى الصديقية يمكن ان تكون الله ورسوله الصالحين لا يزال اذا تحربت الصدق ولعلي يمكن ان الحديث عن السعادة يمكن يأتي بالصدق الصديق لا يزال الرجل لاحظوا يصدق ويتحربى الصدق. يصدق فيما يعلم انه صدق - 00:26:41

يتربى الصدق فيما لا يعلم لانه قد يخطئ قد يغلط قد يكذب لكنهما لكنه ما تعمد وتحربى الصدق وان اخطأه فهو صديق لانه اما ان يصدق فيما يعلم الصدق فيما لا يعلم - 00:28:07

كما الكذاب يكذب ويدحر الكذب البركة بالعمل الصالح تناول الايمان تناول بالعبادة تناول كل اللي سوف يأتي ان شاء الله مجموعه والاذكار وفهم الاذكار كلها مثلا بيت الله مبارك - 00:28:25

لماذا الله جعل مبارك من اجلنا علشان نحن نقصد هذا البيت ليش؟ لتحقيل بركته ايش مبارك مبارك علشان مبارك اه مثل ما يقولون يعني مجرد اه برسبيج استغفر الله العظيم - 00:28:57

مبارك لنا بمعنى نحن علينا برقة البركة زمم الكعبة ما جعله مبارك وما جعل بيت الاقصى المسجد الاقصى المبارك ولا المدينة المباركة لنحصل بركته وبركاته بالايمان التوحيد - 00:29:15

بالعمل الصالح بالعبادة الصحيحة لكن لا يمكن تحقيل البركة بين بالتمسح لانه لا يمكن ليش لان البيت كم يمسحه المجرمين يمزحوا الظلمة يمزحوا الحرامية اللي في المطاف يمزحوا الظلمة الحكم اللي يأتون وهم - 00:29:49

افسد خلق الله طفول المحرمين بعض بعضهم يدخل الكعبة لو كانت البركة بالمسح اول برقة مجرد الحصول مجرد دخول الحرم ولا دخول الاماكن المباركة المباركة ولنا كيف نحصل بركتها فعلا بالايمان حصلها بالاخلاص نحصلها بالتوحيد نحصلها بالعمل الصالح نحصلها بالعبادة الصحيحة - 00:30:11

الشيخ رحمه الله يقول وان يجعلك مبارك اينما كنت بيتك مبارك في سوقك مبارك في عملك مبارك مع اهلك مبارك مع اخوانك مبارك

في نفسك وبنفسك حيثما كنت وان يجعلك - 00:30:44

من اذا اعطي شكر واذا ابتلي صبر واذا تقربيا هذه الشیخ رحمه الله بایمانه وبصفائه واحسب انه ان شاء الله انه بصفائه وبصدقه
واخلاصه يعني فتح الله عليه مثل هنی الادعية الجوامع - 00:31:11

اذا اعطي شکی. وین كانت طبعا هي مأثورة هذا؟ مأثورة الصحابة والتابعین من اذا اعطي شكر واذا ابتلي صبر واذا اذنب استغفر.
يخلو من اما ان يكون معطى كل النعم - 00:31:42

وما يمكن تحصیها ولهذا كما قلت لكم يا اخوانی اذا اذا اذا اذكار حاولوا تعرفوا معناها ودائما تستصحبها الدعاء المعروف اللهم ما
اصبح بي نعمة باحد من خلقك منك وحده لا شريك لك فلك الحمد - 00:32:05

ولك الشكر ما اصبح بي من نعمة لو ذهبت نستحضر نعم الله عليك لن تحصیها لن تحصیها ناهيك بالدعم الظاهرة من من البصر
والسمع والامان والخير ما يعني اه - 00:32:29

من اجمل يا اخوانی الرسائل اللي تجيينا وتجيكم يعني نحنا احيانا نشكو غبار ونشكو حرمش هتشكو عبار وناس يشكون قتلهم وقتيل
ونشكو فوضی يشكون نهب وسلب وش غبار يطلع عند النهب والسهل؟ وش وش الحر يطلع عند هذا؟ وانت عند اهلك
وعند اولادك؟ بل عندك مكيف وعندك اشياء - 00:32:51

نعم لا تحصی فاذا دعاء الشیخ رحمه الله اذا اعطي شكر والله الا ان تحصی نعم الله عليك لكن يكفي ان تكون السعادة واذا ابتلي
صبر ايضا ما كل انسان مبتلى - 00:33:13

اكثر من كل من استجمع وسائل الرفاهية مبتلى. ما في ما ما مثل ما يقول في العامية ما عليها مستريح ابد حتى اغنى الاغنياء تجد
المسيكين يمكن انه ما يأكل الا ايش؟ في خبز يابسة ليش؟ عنده زي كذا ضغط عنده سكر عنده قلب عنده ما ادري وشو - 00:33:41
عندهم ملابس مرخصة وبعدين مبتلى ما في احد مو مبتلى الفقير مبتلى والغني مبتلى والغني معطى والفقير معطى احب اقول لكم
ما هي قصة صورة يعني تصويرية موجودة وان كانت ما هي يعني على فلان من الناس - 00:33:59

رأيكم مثلا الاغنياء في بيت او في قصر منيف اسوار وحدائق على تمشية وكذا وعنده عمال يكذبون وكذا ما قلت قبل شوي عنده
سكر عنده فحص دوري مسيكين وعنه القلب مشاكل - 00:34:23

ممکن ما شاء الله جالس في البلكونة امتع انجاز عامل يستغل وقت الغداء يا طباخ يا حرمته عطته الغداء قد اخذه وجلس ممکن
غدا خبزة يمكن معها ام كاس لين ولا روب ولا اه لين زبادي - 00:34:50

تحضر لي شجرة يأكل في نهم الغني جاسم يطل عليه انا اظن والله ان هذا الغني يتمنى لونه العالم الشهية ولا بنفس الرغبة ولا
بنفس الانفتاح من الصباح وكدح جعلاني اكل لقمة احل الحال - 00:35:22

بكل طعم بكل يعني اللقمة في فمه ما في اطمئنها اللقمة في يده وعيشه على الطعام من من رجيم ولا عندي شي مسيكين الطعام فعلًا
وخاص للدكتور لا تحط فيه ملح لا تحط فيه سكر وش يأكل - 00:35:48

الغني معطى والفقير والغني مبتلى والفقير مبتلى ما في احد ما هو معطى وما في احد مبتلى رحمه الله يقول من اذا اعطي شكر
شوفوا نعمكم يا اخوانی على انفسكم وعلى اولادكم وعلى بيوتكم على - 00:36:13

اخوانکم زملائهم في بلدکم شي ما مبتلين انت مبتلى الرضا والصبر الذي يعني الذي ينعكس فعلا ينعكس سعادة ولهذا قال الشیخ
فان هؤلاء الثلاث عنوان السعادة وقفتنا ايضا وقفه فعلا - 00:36:38

السعادة ينشدها كل احد الكافر والمسلم والغني والفقير والصحيح والمريض ودك والانشی اغنياء اصلح ما شاء الله بسعادة الشروط
طبعا ان كان كما سنشير ان شاء الله آآ وجهاء ما يشعرون شهادة اصحاب مناصب ما شعروا بشعائر - 00:37:14

ايضا احنا فقير معادي يمكن تقول هو اللي يمكن ما عنده سعادة كل مريض ايضا ما هو في سعادة الغريب ليس عند اهله السعادة انا
ساقول كلمات ان شاء الله - 00:37:55

السعادة واقف عندها ارجو ان تكون محل تأمل منكم والمهما حقيقة ونحن في الاجازة نستشعر العمل نستشعر الوقت نستشعر ان

ان شاء الله نجتهد ان تكون مفيدة خذوا ثلاثة اولا - 00:38:14

السعادة مصدرها القلب ومظاهرها الرضا ودليلها ادراك النعمة والاعتراف بها وسلامة صرفها السعادة سعاده قلبية بل اكاد اقول كل شيء قلبي وبالباقيه هو سهل نابع من الا وان في الجسد مضفة - 00:38:41

القلب بصلاحه معنى ان تصدر الاشياء السعادة مصدرها القلب اخرج شوي عشان مجرد اعطي وظائف قلب الله عز وجل يقول الذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله ولم يصرعوا - 00:39:23

الاصرار قلبي لا ولهذا العلماء يقولون لا يعزم لا يعزم الاصرار والعزم قلبي قد تعزم لكنك ظلمك نفسك لكنك ما تصر الاصرار العزم امور قلبية الله يعلم فعلا انت عازم - 00:39:55

الله يعلم انت مصر على الذنب ولا نعم عازم على التوبة لكن انت فعلا عازم لكن اما انك ذهلت لو نسيت او نفس امارة بالسوء او حصل شيء فعلا اما انك نسيت العزم ولا العزم - 00:40:28

هذا ليس على العزم اذا وقعت ارجع مرة ثانية المقصود لا اتكلم عن التوبة اتكلم عن القلب وظيفة القلب كل شيء وظيفة قلب فالسعادة مصدرها القلب اذا قلبك سعيد اذا قلبك متاح منشرح خلاص - 00:40:52

غني ولا فقير مريض ولا صحيح. اه خايف ولا امن ولا غريب ولا عند اهلك السعادة هنا مصدرها القلب دليلها الرضا اجتهد اجتهد ان تكون راضي وهذا يأتي بالتدريج انت لا بد تعرفون ناس راضين تستغربون - 00:41:15

يا اخواني والله العظيم ابني اعرف الان يرقد في تخصصي في جدة والله فقير فقير بل يعني اعلم ناس سعوا وصل الحال متاخر شوي والله ما عنده الا بنات وساعدوا وامنوا له بيت - 00:41:46

لم يستلموا الله اعلم والله لو ترون ما في مكة تبين فيه المرض تقريبا قبل ستة اشهر اكتشف المرض فيه ويأتي ويتكلم ويتحدث طبعا هو شاب وزملائي ابو كورة يلعب معاهم كورة - 00:42:16

ما عنده وعارف هو طبعا انا بقول لكم لدرجة لي درجة الدكتور قال له لما تقدم به المرض قال لا تسوق السيارة معيش العب كورة اي والله والله يلعب كورة مهوب لاعب كورة بس لدرجة يعني لدرجة يعني عندهم من الرضا - 00:42:46
لكن ما يعني ما ما يعني ما تعرفون درجة يعني رضاه ودرجة انا اعرف غيره الله يرحمه طبعا من طلبة علم وايضا عنده من نظام كان عنده ايضا سكر - 00:43:12

يا اكرمكم الله فيه اه غرغرينا حبيبتي الزهله بشكل يعني رضا انا اقول لكم يا اخواني في حال المرار في حال اه اهلك اه عندهم اه يزعج حال اولادك شيء في حال ما رأيت في حال رضا - 00:43:33

ترى الرضا عن الله بحيث انك فعلا ما ما يعني ما اجراء الله ترضى به قدر الله وما شاء هذي السعادة مصدر القلب دليلها الرضا والله هل هل لمريض السرطان والله عنده فعلا السعادة في - 00:44:12

عند بنية ايضا كذلك بكلم لكم تكون عنده بنات حتى الدكتور الله يجزاه خير عطف علي عنده البنات وزوجته يتربدوا عليه مشتركة والله رحمه نقله من نفسه غرفة خاصة وايضا متميزة شوي. رأى اول رابط هاجه وراها بين المتحجب بطل صغيرة - 00:44:37

شي حتى تبتهج وتخدم اباهابشكل ما لا يتصور تدخل معاهم الحمام وتساعد ما تنام حتى ينام عمره عشر سنوات ما تنام حتى ينام. متى ينام؟ عنده الام شديدة لانه متقدم بها المرض - 00:45:05

طبعا بالبنكرياس السعادة مصدرها القلب دليلها مظاهرها الرضا مظاهرها الرضا ادراك النعيم كنت مت BX ولا ما انت سايق دليلها ادراك النعيم ما في احد ما عنده نعم ابدا لا فقير ولا غني ولا مريض ولا صحيح ولا ابدا - 00:45:23

ادراك النعم والنعم لن تحصوها وان تعددوا نعمة الله لن تحصى ان الله غفور رحيم وان شاء الله دليلها ادراك النعم والاعتراف بها بمعنى ان تصرفها في مرضه الله عز وجل - 00:46:04

فيها صح فهذا الدليل فهذا هذه السعادة مصدرها القلب مظاهرها رضا دليلها ادراك النعم والاعتراف بها ان تدرك النعم هذا هذا

خير كثير والله ما عندي شيء فلان عنده - 00:46:29

والله يمكن اه عنده يعني لكن يود له ويأخذ كلية كلها يأخذ شي من قلبك هاللي ما شاء الله يظرب ثم لماذا المؤمن سعيد طبعاً
بمعنى ما اقول يعني اختبر نفسك يعني - 00:46:47

مدى قوة ايمانك المؤمن سعيد لانه موقن بان هذه الحياة تجري بقدر الله عز وجل فإذا كان كذلك فهو لا ييأس على ما فات ولا يفرج
لا يستسلم للفشل ولا يهلك يهلك نفسه - 00:47:14

هذا ايضاً هذى مظاهر العمل او مظاهر عملى السعيد السعيد كما يقول السعادة هي مصدره القلب الى اخره. لكن كيف تعمل؟ او كيف
تتصرف انك اعلم ان الحياة تجري بقدر الله - 00:47:41

يعنى عدم السبب كما تلاحظون فلا تيأس على ما فات لانه فعلاً لا تقول لو اني فعلت كذا لكان كذا كذا وكذا ولا تفرح الفرح المطر طبعاً
ولا ولا السرور لا - 00:48:06

لماذا اعطانا الاولاد زينة اه زكرياء عليه السلام قال رب اذري فرداً افرح بالولد لكن مو فرح بطر قارون فرحين لكن الفرح
الذى هو بنعم الله فرح بهبة الله فرح برحمه الله نعم - 00:48:27

لكن ليس لفرح المطر وايضاً مؤمن سعيد لانه لا يستسلم للفشل نعم انا اؤمن بان اقدار الله عز وجل لكن اللزز والفشل فعلاً ليفعل
يفعل ليش؟ لأن المطلوب مني ان اعمل وليس مطلوب مني النتيجة - 00:48:58

انا اقول لكم الرسل عليهم السلام الله قال لهم ليس عليك الا البلاغ فلست مسؤولاً عن الفشل انت مسؤول عن العمل بس فالمؤمن لا
يعنى ما يستسلم للفشل والأنبياء يأتي يوم القيمة نبي وليس معه واحد - 00:49:27

مع انه نبي ومؤيد بالمعجزات وهو على الحق مئة في المئة. ومعصوم ومحفوظ ومع هذا والله قال لنوح وعمرو دعوته عمر الدعوة
الف سنة قال وما امن معه الا قليل - 00:49:54

انت لست مسؤولاً عن النجاح والفشل. انت مسؤول عن العمل بس انا اتكلم عن السعادة فاذا السعيد المؤمن سعيد ليش؟ لانه يعلم ان
الحياة تجري بقدر الله وان فلا تيأس على ما فات ولا يفرح بما حصل ولا يستسلم لفشل. ولا يهلك نفسه تحسراً - 00:50:12

لانه فعلاً ما حصل. ولهذا ماذا قال الله عز وجل ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكها وقال ومن يضل يجعل صدره ضيقاً
حرجاً ايضاً احب يعني ان لا تفهمون ان - 00:50:37

السعادة استكانة لو ان الايمان استكانة. لا ايضاً المهم ان المؤمن يكون عامل انا يهمني جداً ثقافة روح العمل الجاد في المؤمن لا لا
يعنى ان يعني الايمان بالقضاء والقدر عدم ما هو صحيح. الانبياء يعملون واكذبون - 00:51:01

سواء اعمال دنيا او اعمال اخرة الله عز قال لنبيه فلعلك باخر نفسك. يعني الرسول يكاد يقطع نفسه عشان عشان يؤمن الناس من
شدة عمله عليه الصلاة والسلام قال الله له فلعلك تقتل نفسك عشان يسلمون لا ما ليس اليك - 00:51:26

ليس لست عليهم بسيطرة. افانت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين من هنا السعادة لا تحصل الهروب والاهمال اشتكياني وكذا هلا
سعيد لا بمواجهة الحياة غاياتها بايمان وحسن عمل ايمان وحسن عمل لمن تعرفونه حسن العمل فعلاً يكون عمل - 00:51:45

صحيح مستجتمعان الصحة والصواب سواء كان دنيوي تجمع المطلوبات الدنيوية ديني متعلق بالله عز وجل وبالاخلاص والى اخره.
المهم يكون يعني العمل الصالح كما لاحظتم لا ياكل اكثر معك الناس - 00:52:26

ولا يشرك مما يشربون ولا يملك اكثراً مما يملكون ولكنه يرضى السعادة رضا خلوها يعني اختصر لكم كل الكلام السعادة هي الرضا
فاذا رزقك الله الرضا والرضا عن ترى النعم فتشكو وتري الابتلاء فتصبر حينئذ - 00:52:52

تنام قرير العين بيتك في اهلك في اولادك في سوقك في عملك في مدرستك في حظرك في سفرك في احوالك كلها يقول بعض
العلماء من رضي بقضاء الله لم يسخطه احد - 00:53:17

جميلة يا اخوانى الكريمات من رضي بقضاء الله مدام مدام انت قاضي نفسك وانت الحاكم ما عليك لان هذا بينك وبين ربك.
واشياء اما ان يكون من عملك واما من عمل غيرك. انت ما انت مسؤول. عملك انت عملته والله عز وجل قدر ما قدر. او عمله غيرك

مو شغلك لمن رضي بقضاء الله لم يسخطه احد ومن قنع بعطا الله لم يدخله حسد اكتر ما يؤثر على السعادة هي السخط والحسد والحسد خلاص ومن قنع بعطا الله لم يدخله. يعني لم يدخل قلبه حسد - 00:54:01

وكلمة ابن مسعود المعروفة رضي الله عنه يقول ارض بما قسم الله اغنى الناس واجتنب محارم الله تكن اورع الناس ما فرض الله تكن اعبد الناس. ايضا هذى يا اخوانى - 00:54:29

من الجوابع يحسن ان تكون ارضى بما قسمه الله تكون اغنى الناس الذي لماذا؟ لانه لن يأتيك الا ما قسم لك العامة تقول جري الوحوش مو صحيح لا يعني لا تجري اجر حقيقة لكن مع برضه سياتيك - 00:54:46

اذا رأيت ما قسم الله خلاص لا يعني الا تعمل كما لها ارضى بما قسم الله تكن واجتنب محارم الله تكن اورع الناس طبعا وضعه جنب اجتناب ما حرم الله - 00:55:21

وادي ما فرض الله تكن اعبد الناس لا شك طبعا الفرائض طيبة لكن الرسول كما تعرفون حينما جاءه الاعرابي قال غيرها؟ قال لا افلح وابيه صدق الا ان تتطوع طبعا - 00:55:42

قال افلحوا ابى صدقه. يعني ان صدق والتزم بهذا خلاص ابن مسعود يقول ادي ما فرض الله تكون اعبد الناس اذا هذى يا اخوانى السعادة وهذا هو حقيقة استفتح به الشيخ - 00:55:58

هذا الكتابة وهذه الرسالة اللطيفة المباركة القواعد اربع بهذا الدعاء الجامع جميل ان تستحضروه وجميل ان تتأملوه وجميل ايضا طبعا تدعوا به انفسكم احبابكم ولذرياتكم وفق الله عز وجل فانها فعلا كما قال هذه عنوان - 00:56:18

السعادة ثم قال رحمه الله تعالى ان ان تعبد الله مخلصا له الدين ما في وحده الحمد لله ان الحنيفية ملة ابراهيم ان تعبد الله مخلصا له الدين كما قال تعالى وما خلقت الجن - 00:56:46

استمر احسنت يجوز يكفينا فعلا للباقي نقف ونحصل الشيخ الان كل هذه لا تزال مقدمات للكلام على القواعد الاربعة دعاء ذلك الدعاء المبارك ثم ايضا قال اعلم ارشدك الله لطاعته - 00:57:37

ايضا هذا يعني ما اكتفى بالرقة السابقة رحمه الله ايضا زاد اعلم ارشدك الله لطاعته كما قلت ايضا هو خطاب بلغة المخاطب ولغة المخاطب اقرب يعني قريب يعني الذي يخاطبك يجعلك قريبا منه - 00:58:13

وانت ايضا تكون اكتر افتاحا واكتر آراء اه سمع اه ارعاء للسمع الالقاء كذلك للسمع مزيد من التفهم وقال اعلم ارشدك الله لطاعته. ايضا هذا من الادعية التي ينبغي ان - 00:58:45

فهو يقول ارشدك الله يعني ذلك وهداك لطاعته وهذا حقيقة يا اخوانى من اعظم ما يوفق له العبد من اعظم ما يوفق له العبد ان يعينك الله عز طبعا نفهمها على انها تقريبا في التوافل والصلوات والصيام - 00:59:05

استسلام لكل ما جاء عن الله في شأنك كله لا تطيعه في بيتك تطيعه في مالك تطيعه في بيتك في شرائك في تصرفاتك تطيعه في اه ادارتك لعملك ادارتك لبيتك ادارتك لعلاقتك مع اولادك هذه الطاعة - 00:59:31

نفهم الطاعة انها مقصورة على انسان يطيع الله في المسجد ويطيعه في الصلاة ولا يطيعه في الصيام ولا في الزكاة لا شك طبعا تطيع الله في كله كمان كريستيانو بالنواهي في ايضا في شأنك كله - 00:59:53

كل ما نهاك يراك حيث امرك ولا يفقدك حيث امرك ولا يراك حيث نهاك. هدد هذا اذا يعني وفك الله وارشدك لطاعته ثم قال ارشدك الله ان الحنيفية ملة ابراهيم ان تعبد الله - 01:00:15

طبعا ان ناسخ ويرفع الخبر اسمها ملة ابراهيم بدل بدل ان تعبد الله هذا هو الخبر ان الحنيفية ملة ابراهيم لا ان ان ملة ابراهيم ان تعبد الله ان الحنيفية ملة ابراهيم ان تعبد الله - 01:00:37

الملة هذه بدل من اما اقلن صفة اه صفة صفة لكن ما قلنا انها بدل بدل نكرة كانت حالا فهي بدن ممكن تكون صفة ايضا ان الحنيفية ملة ان تعبد الله - 01:01:14

اي ان الحنفية عبادة الله طبعا مصدر مؤول ان تعبد الله مصدر بمعنى عبادة الله طبعا الحنفية لان لنا
نحن مأمورون بها لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم - [01:01:50](#)

او حي اليك ان اتبع وان اتبع او حين او حين ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا فنبينا مأمور باتباع الحنفية فالشيخ يتكلم عنه لانا مأمورون
باتباعهم وقال في ايضا ملة ابيكم ابراهيم هو سماكم المسلمين - [01:02:17](#)

وقال وما انا من المشركين ان الحنفية ملة ابراهيم ان تعبد الله مع حنفية من الحنف والاصل الحنفي والميل ولها تعرفون
المشهور حكيم قومه امي احنف لان لان في ساقيه حنفا يعني - [01:02:38](#)

نوع من الكساح سيقانه ساقاهما ايلان وسمي ان الحنفية ملة ابراهيم طبعا سميت حنفية لانها مال عن الشرك الى التوحيد ومن
عن الباطل الى الحق ان الحنفية ان تعبد الله - [01:03:11](#)

وتحده مخلصا له الدين اذن توحيد اه في سورة ثم امرروا الا يعبدوا الله مخلصين له الدين الصلاة وايتاء الزكاة الا لا يعبدوا الله نفس
مخلصين له الدين حنفاء من فعل ذلك كان - [01:03:43](#)

حنيفا فهي عبادة الله شرطها الاخلاص ولعلكم تذكرون العام الماضي وانا احب دائما ان اذكر به الاخلاص مهم جدا ان تعرفوا
معناه من كان منكم معنا العام الماضي اول شي - [01:04:23](#)

كثير من الناس يظنون الاخلاص هو يعني قلبي فقط مخلصي يعني مقابل الرياء مراعي هذا احد اركان الاخلاص الاخلاص له جانبان
جانب القلب هذا الجانب الثاني الاحسان معنى ان تأتي بالمطلوب الشرعي - [01:05:00](#)

الناجية الكمال قدر الاستطاعة الذي قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم الاحسان ان تعبد الله لانك تراه فالانسان حينما يعبد الله لانه
يراه بمعنى يعبد الله يحاول ان اذا كان اذا كنت تتصور ان الله يراك سوف تؤدي العمل بكماله - [01:05:36](#)

تسبيح او ذكر قراءة او كل في مكاني الاخلاص يا اخواني لابد فيه من امررين لكل الله الثاني الكمال قدر الامكان كلما العمل على جهة
الكمال صلاة سواء كان صيام كان سواء صدقة سواء - [01:06:03](#)

اي عمل اتقانه من الاخلاص اتقان العمل من الاخلاص التوحيد ايضا لابد فيه من اتقان وليس فقط عظيم طبعا للعمل لو اتيت بعمل
فائد الاركان وان كان لله ما يصلح ايضا - [01:06:31](#)

لا بد يكون عن طريق رسول الله لابد ان يكون صوابا والصواب هو الكمال الاخلاص ما جمع الاخلاص والصواب ارشدك الله في طاعته
ان الحنفية ميتة ابراهيم ان تعبد الله وتحده مخلصا له الدين. كما قال تعالى وما خلقت الجن - [01:06:59](#)

والانسان الا ليعبدون هذا الدليل الذي اراده الشيخ هو انا لو لو ايضا اضيف اليه الدليل الذي في سورة البينة ايضا لكان تعزيزا وما
امروا وان كان الخطاب هناك لاهل الكتاب لكنه لا شك طبعا نحن مخاطبون به - [01:07:21](#)

الا يعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء الصلاة واتوا الزكاة الى اخره فالشيخ استشهد بهذه الاية واما最後 الجن والانسان اما بالنسبة
للائلة هذا سائل يقول اثابكم الله كنت اطلب العلم بنهم وقراءة واعية - [01:07:52](#)

مع ادراك ممتع لكل ما اقرأ واحفظ وذاكرة متميزة للحفظ وذهن واسع لفهم لكن مرت بي اربع سنوات اهملت فيها الطلب وانشغلت
بعمل ومشاكل شغلت بالي وذهني وقلبي وكلما اقرأ او اراجع كتابا - [01:08:15](#)

قرأتها لا اجد ما كنت اجد فما توجيهكم بارك الله فيكم؟ وارجو دعائكم لي باسم الله الرحمن الرحيم اه الحمد لله على ما اعطاك
الحقيقة وخاصة في ذاكرتك وفي حبك للعلم وتحصيله - [01:08:36](#)

افاء الله عليك ايضا من تحصيل جيد وصول هذا الظرف الطارئ مشكلات خاصة على كل حال ان شاء الله تتغلب عليها تتحسن
ظروفك باذن الله وتعود الحقيقة يعني لان ان شاء الله مع حسب ما - [01:09:00](#)

من سؤالي كان والله الحمد ان الله اعطيك يعني ملكات الذاكرة ملكة والفهم ملكة يعني القدرة على الاستيعاب ملكة الحمد لله ويبدو
انك الحمد لله هذه لكن وجود هذا الظرف الطارئ - [01:09:31](#)

آآاما انه ينتهي ان شاء الله بالكلية والا انك ان شاء الله يعني آآ بتفهمك يعني اقدر الله عز وجل يعني طريقة معالجة اه المشكلات

يحف عليك الحمل باذن الله يعني اه من حيث المشكلات لا يخلو - 01:09:49

ولا يخلو رجل ولا امرأة ولا مجتمع من مشكلات متنوعة مالية اسرية شخصية نفسية كثيرة جدا يعني فلكن كثير من حلها قد لا يكون بالقضاء عليها او آآالاهتمام بالسعى في القضاء عليها لا احيانا قد يكون بعضها - 01:10:13

طريقة التعامل معها انت اجتهد في اه ما يمكن يعني حلها هذا حسن وما لا يمكن كيف تتعامل معه بمعنى انه ظروفه مستجدة اه اه عوامل مستجدة تعامل معها ان شاء الله لكن اه انا مستبشر باذن الله خيرا لان اه الاصل فيك - 01:10:37

ما وهبك الله من خير ومن فضل ومن مواهب خاصة في الذاكرة وفي الفهم وفي الاستيعاب اثابكم الله. يقول السائل لماذا تتصحرون حفظكم الله بالكتب التي تتكلم عن الرائق هذا جيد الحقيقة - 01:11:00

بها منها رياض الصالحين كتاب قيم جدا وكله طبعا سنة والاذكار كذلك النموذجي جيدة والوايل الصيب ايضا للامام ابن القيم الافهام ايضا في ابن القيم كذلك امثالها جيدة وهي كتب كثيرة هذا الذي يحضره الان والا هي في موجود الرائق واحرص على - 01:11:23

ما يعني التي تعنتي بصحيح السنة يعني وايضا كلام العلماء ثقات الآثار لان احيانا بعض الرائق يعني يكون فيها نوع من الشطط او الجنوح آه الان اه طبيعة الرائق تميل اليه النفوس - 01:11:55

يحبه واحيانا يجرح بها صاحبها الى امور قد تكون آآمخالف السنة اثابكم الله يقول السائل ظهر في الاونة الاخيرة بعض الاشخاص وخاصة من فئة الشباب وظهر منهم كلام الحادي يطعن في العقيدة والاسلام عموما فكيف نحمي ابناءنا من هذه المصيبة؟ سددكم الله - 01:12:19

لا شك ان هذا من البلاء وهو موجود الحقيقة يعني في الدنيا كلها وعلى التاريخ كله وتاريخ حتى الاسلامي كله يوجد يعني ملاحظة وزنادقة لكنها تظهر وتحتفى وتتسع وتتضيق وقد يكون - 01:12:47

لوسائل الاتصال والتواصل قد يكون ايضا التواصل الاجتماعي موقع التواصل الاجتماعي لها ايضا لكن انصح اولا اولا الجانب الآخر وهو جانب ان صح التعبير الجانب المضيء يعني آآمظاهر الصلاح - 01:13:11

الشباب موجودة ولله الحمد وايضا باتساع مما يستبشر به وكما تلاحظون يعني حلقات تحفيظ القرآن والدورات العلمية سواء المكتفة والمتخصصة او العامة المراكز الصيفية مراكز الدعوية حقيقة يعني يعني روادها خير كثير - 01:13:40

حينما ترى المساجد وترى ايضا حلقة ذكر وترى ايضا التجمعات الخيرة تجد فيها ما يسر الحقيقة انا اقول لكم مثلا يعني جمعيات تحفيظ القرآن فترة من الفترات كان اكثر من ينتظم فيها اخواننا - 01:14:06

الجاليات اكثر كان الجاليتهم واكثر فيها اخواننا النساء المصريين سواء البرماويين سواء الجهات الاخري وهم لا شك حق لهم اه حلقاتنا ومساجد مفتوحة للجميع طبعا ونرحب بهم. لكن الان ابناؤنا بدأوا ابنااؤنا وبناتنا حقيقة يعني - 01:14:28

نسب كبيرة جدا يعني فيها خير كثير لكن هذا لا انا اتفق مع السائل انه لا ينبغي اغفال هذا جانب وانه فعلًا موجود ولكن اه السينون نتيجة ما يسمى بالانفتاح وعدم السيطرة - 01:14:51

اول كان هناك سيطرة على الاعلام وسيطرة على لكن عدم السيطرة حتى لو لو سيطرت على اعلان اعلامك الخاص ما تصير على غيره فظهرت هذه المظاهر لكن ايضا انا ارى اولا المواصلة مع هؤلاء الذين آآيعني آآوقعوا وابتلوا امنا بالله - 01:15:09

وكذلك ايضا ان صح التعبير الحركة مضادة. من اخواننا الطيبين ايضا ان اه يعني يفيدوا من هذه التقنيات الجديدة وموقع التواصل الاجتماعي وغيرها. نعم الله اليكم يقول السائل كثر عندي الحلف بالله ولم انفذ هذا الحلف ولا استطيع حصر ذلك حتى اكفر عن تلك الايمان فماذا - 01:15:28

اولا لا شك ان ان هذا من البلاء ولا ينبغي والمسلم ينبغي ان يتقي الله عز وجل فان الله عز وجل ذم ما ذوق حلاف مهين نهى النبي عن الحلف عموما وعن كثرة الحلف على الخصوص - 01:15:57

فانت ان شاء الله تتقى الله عز وجل وتجتهد ان ان تجتنب هذا ان كان الحلف من نوع لغو اليمين لا والله وبلى والله ولا تقصد به

اليمين وتقصدہ یعنی شیء یجري علی لسانک - 01:16:19

احلف وانت یعني تقصد ان هذا الشيء او نفيه او كذا او تحقيقه الى اخره. فنعم وھنھاً في يمينك او لم یتحقق ما قلت او خالفت ما حلفت عليه فنعم - 01:16:37

فان كان شيئا واحدا انا او واحدا فانه وانت لم تکفر فان کفاراته واحدة ولو تعددت آآ ايمانه ما دام انه نوع واحد ما دام انك لن تکفر - 01:17:01

اما اذا كان انواعا نعم عليك ان تجتهد احصائها قدر الامكان وتکفر بما یغلب عليه اه ظنك ان كنت تظن مثلا عشرة خمسطعش تسعطعش وهكذا بمعنى تجعلها العدد الاغلب وتسعنين الله عز وجل - 01:17:18

واسأل الله ان یعینك. لكن تستعد ان شاء الله في تجنب هذه العادة السيئة اثابكم الله. يقول السائل والدي مصاب بفشل كلوي ويغص ويغسل غسيل من نوع بروتوبني كل ست ساعات - 01:17:41

المعدل اربع مرات واشكى علينا هل يعتبر ذلك ناقضا للطهارة؟ ويجب فيه الاستجمار لانه لا یقبل منا الا بعد قال اهل العلم نعم اذا كان هذا يعني یخرج منه یعني - 01:17:58

خروج البول فهو ناقض لكن یتوضاً موضوعه للصلوة ولا مع ان یجمع اذا كان یشق عليه خمس ست ساعات یجمع سعادة ارفق به يمكن جمع تأخیر او الله. يقول السائل - 01:18:21

احرم من البيت من هنا من الطائف ولبس الاحرام وعندما وصلت الى وادي محرم. تعديتها وما تذكرت ان اتلفظ بنية العمرة. وواصلت وعند اخر طريق الھدى رجعت الى الميقات. فهل لو واصلت وتلفظت بنية الاحرام بدون ان ارجع الى الميقات - 01:18:48 هل عليه شيء ام لابد من الرجوع لا عندنا مسألتان النية التلفظ اذا كنت لبست الاحرام ناويا الدخول في النسك التلفظ سنة ان تقول لبيك ان تتلفظ بها بان المعول عليه - 01:19:12

الذی هو رکن هو النية بمعنى انعقاد القلب بمعنى نية الدخول في النسك نية يعني انك فعلاً نويت ان تدخل في الاحرام معنا حينما نويت عرفت انك خلاص امتنع عليك محظورات الاحرام. هذا هو نية النسك. ما هو نية ان تأتي بعمره؟ لا - 01:19:38

بعض المشايخ مثلا واحد ما هو من الطائف جاي من الرياض وهو یودع اولاده مع السلامة وین رایح؟ جايب عمرة هذا ما هي نية هذا عزم على اداء عمرة لكن ما هو نية - 01:20:08

النية المقصودة نية الدخول النسك معنا حينما سواء وصلت الميقات او قبيل الميقات كنت في الطيارة واذا كنت في نقل جماعي ونقل عام وتخشى انك يعني ما تنسى او تخشى تمام قبل الوصول بربع ساعة ولا كذا نويت - 01:20:22

نويت الدخول في النسك ما لبیت بلسانك انما نويت فعلاً خذ فلوسك معنا من تعرف انك من الان امتنع عليك محظورات الاحرام لا تعرف لكن لا ممنوع ممنوع من الطیب الان ممنوع من قص الاظافر ممنوع قص الشعر ممنوع الى اخره - 01:20:42 هذا هو هذا هو النية المقصودة اللي يتکلم عن العلماء في الاحرام نية الاحرام اما التلفظ فهو سنة ان تقول لبيك عمرة. بمعنى ان تلفظ بها اذا كنت نويت ما عليك اشكال - 01:21:04

اما اذا كنت ما نويت الا بعد ما تجاوزت يعني عند تلفظك احرامك صحيح عليك دم لمجاوزة الميقات بغير احرام. وعودتك هذه لا تفید الله اليکم. يقول السائل ما هي صلاة الاستخارۃ؟ وما هو دعاویها؟ ومتى تكون - 01:21:22

الاستخارۃ صارت استخارۃ حينما الانسان يقدم على شيء طبعاً على شيء من المباحثات استخیر اني صلي رکعتین قطعة ما فيها استخارۃ انما زواج مثلاً كلها امور متربدة هل تقبله ولا ما تقبله تناسب ولا ما تناسب - 01:21:48

تستخیر لكن عادة الانسان یستشير قبل بمعنى اجعل الاستخارۃ اخر الناس تعرفون عادة اذا كان عندهم موضوع یستشير کان زواج وكان حقوقنا وظيفة اذا كان يعني السفر لمهمة واشیاء الى اخره - 01:22:14

اذا اردت ان تستخیر اجعل الاستخارۃ اخر شيء فتصلی رکعتین كما قال وتدعوا لله اني استخیرك بعلمك واستقدرک بقدرتک فانك تقدر وتقدر وانت علام الغیوب. اللهم ان كنت تعلم ان في هذا الامر فيه خير لي - 01:22:37

او عجل لاجله وان كنت تعلم ان هذا لي في امري او او قال عاجل امري او اجله فصرفه عني واصرفي واصرفي عنه ثم اقض لي الخير حيث كان او كما اراد - [01:22:59](#)

تقول هذه بعد ما تصلي بعد ما تصلي الله اليكم. هذا اخر سؤال يقول السائل لاخوه من الاب ازورهم ويقطعنوني هل علي اثم اذا قطعتهم لا ليس لك اجر اذا قطعتهم لكن بل اخشى ان يكون لك اثم فعلا لكن لك الاجر الان هذا هو الواصل - [01:23:18](#)
النبي صلي الله عليه وسلم يقول ليس الواصل بالكافى انما الواصل من اذا قطعت رحمه وصلها انت الواصل اما انه اذا زاروك تزورهم واذا اهدوا اليك تهدي اليهم واذا عزموك تعزمهم - [01:23:44](#)

هذا مكافح طيب طبعا دعوتك اذا اجابوا دعوتك هذا طيب لكن الواصل ليس المكافى. الواصل فعلا هؤلاء القاطعون استمر معهم ولا تقطع ولو قطعوك لكن قد لا يلزم انك يعني - [01:23:59](#)

كل يوم ولا كأنها ما تواصلهم في ما تراه مناسبا طبعا كل اسبوع كان كذا بالتليفون بالهاتف بالرسائل الجوال المناسبات تدعوهمناسباتهم تذهب اليها ولو قطعوك ولو قطعوه جزاك الله خير - [01:24:17](#)

الله اليكم وصلى الله. لحظة لحظة اه جاني امران الاول الاخ اللي بعث عن موضوع حافز ان شاء الله سوف اهتم به باذن الله سوف اهتم به على نحو ما طلب جزاه الله خيرا - [01:24:37](#)

وايضا الاخ تكلم عنه ساحاول ابذل جهدي فيما يتعلق بهذا الرجل اللي كتب فيه الاخ تعرظ على علي تعارضا خاصا ان شاء الله ساهتم بها ان شاء الله اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [01:24:53](#)
مؤسسة الدعوة الخيرية الدعوة الى الله هدفنا والتقنية الحديثة وسيلتنا - [01:25:12](#)